مقدمة ...

البرنامج بكلمة مختصرة هو الارادة العامة. وهو بهذا المعنى يعكس التطلعات والمصالح العامة للشعب ويعكس حاجة كلّ فئة من فئاته، ولذلك فبمقدار وضوح الأهداف التي يتضمنها البرنامج وانسجامها مع المصالح العامة للشعب، وبمقدار دقة التقييم للمرحلة والتنبؤ المقنع بتطور النضال تتسع دائرة متبني البرنامج والمدافعين عنه.

اذا البرنامج وباعتباره، "الاقرار العام" المطلوب تنفيذه يعتبر وثيقة هامة جدا، فهو يحدد الفكرة التي يقوم عليها الحزب، ويحدد الهداف العامة التي يرسمها لنفسه، وعلاقة النضال الراهن والمرحلي بالاستراتيجي، كما يحدد طبيعة العدو، والتحالفات التي تمكن من تحقيق الانتصار .

انطلاقا من كل ذلك، فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي تصوغ برنامجها تقدم نفسها باعتبارها حزبا سياسيا مقاتلا يستهدف تعبئة وقيادة الجماهير الفلسطينية في النضال من أجل العودة وتقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية على طريق دحر الكيان الصهيوني، وتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، واقامة دولة فلسطين الديمقراطية التي يتمتع جميع مواطنيها بحقوق متساوية بدون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو المعتقد الديني على طريق اقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي كهدف نهائي لها.

وتسترشد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالمنهج المادي الجدلي التاريخي، وبكل ما هو تقدمي في التراث الفكري والثقافي لشعبنا الفلسطيني وتقاليده النضالية المجيدة، وبكل ما هو تقدمي في التراث الثقافي للأمة العربية وللانسانية جمعاء.

وتعتبر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فصيلة طليعية متقدمة لطبقة العاملة الفلسطينية، تناضل مع الفصائل الفلسطينية اليسارية الأخرى لبناء حزب الطبقة العاملة، الذي يعبىء هذه الطبقة لتأدية دورها التاريخي في تحرير جماهير الشعب الفلسطيني من الاستعباد القومي والطبقي، وتضم في صفوفها العناصر الأكثر تقدمية والأكثر تصميما واستعدادا للتضحية من فلاحين وكادحين ومثقفين وبرجوازية وطنية وكل الطامحين للاستقلال الوطني والتقدم والديمقراطيةالاشتراكية.

ان الجبهة الشعبية وهي تناضل من أجل تحقيق الهدف المرحلي في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس فانها تتمسك بهدفها الاستراتيجي في اقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني، وهدفها النهائي اقامة الاشتراكية الديمقراطية في فلسطين.

وتقوم الوحدة التنظيمية في الجبهة الشعبية على قاعدة المركزية الديمقراطية، والقيادة الجماعية والنقد والنقد الذاتي. فالمركزية الديمقراطية تؤمن صب كل طاقات وامكانات التنظيم باتجاه واحد موحد وفعال. بعد أن تكون الهيئات التنظيمية القاعدية والكادرية والقيادية قد ساهمت بطريقة ديمقراطية حقيقية في رسم سياسات الحزب ومواقفه وبرامجه الكفاحية.

وتؤمن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن الوحدة الوطنية الفلسطينية في مرحلة التحرر الوطني تعتبر شرطا لازما وضروريا لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني، لذا فانها تناضل دوما من